Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال تعالى: ﴿.. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين﴾[1].

**سادساً:** تتأكد المشاركة الشورية في التصور الإسلامي من غزوة أحد.

فتطبيق مبدأ الشورى والحث على الالتزام به لأنه إحدى ثوابت المنهج الإسلامي في الحكم. ولا تؤثر عليه وعلى الأخذ به إخفاقات أو نتائج حدثت كيفما كانت، فهو المبدأ الثابت الباقي الدائم.

قال تعالى: ﴿.. وشاورهم في الأمر... الآية﴾[2] إذ قد يُظن أن المشورة في غزوة أحد كانت السبب في الإخفاق فجاء التأكيد على ملازمة الشورى مهما كانت النتائج.

**سابعاً:** يجب على المؤمن أن يطيع الأمر المتوجه إليه من ولي الأمر المؤمن، لأن في طاعته طاعة الله وطاعة لرسوله ﷺ.

قال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم... الآية﴾[3]. وحصول للأجر منه على تلك الطاعة، كما أن عليه أن يترك الاجتهاد المخالف للأمر الصريح مهما كانت وجاهة الاجتهاد فالإسلام دين الاتباع.

**ثامناً:** يُصدّق المؤمنون بوعد ربهم، ويطلبون ما عند الله من الأجر والجزاء ويبادرون إلى أعمال الخير والتضحية في سبيل الله تعالى بما يملكون من الأموال والأنفس.

**تاسعاً:** يدعي المنافقون أنهم المناصرون للدين، المدافعون عن حماه في وقت الرخاء، فإذا جاء الجد تخاذلوا عن نصرته، وتحججوا بالحجج الواهية، وانكفؤا على أنفسهم وهم أذلاء مكره لا خير فيهم.

**عاشراً:** تبذل الجاهلية جهدها، وتستجمع قواها لتصل إلى إصابة المسلمين بمقتل، فغايتها هلاك المسلمين أو إضعاف شأنهم وزوال سلطانهم.

---

(١) سورة آل عمران آية ١٥٢.
(٢) سورة آل عمران آية ١٥٩.
(٣) سورة النساء آية ٥٩.